

٤٩
يطلق ويراد به شريعة عيسى عليه السلام او غيره
من الرسل عليهم الصلوات والسلام تعرف الله تعالى
معرفة اى تعرف الله تعالى حق المعرفة التى كلفنا
كما وصف نفسه اى ذاته تعالى فكتبنا به بجميع صفاته
التى وصف نفسه فى كتابه العظيم وكلامه القديم
وجميع اسمائه الحسنى التى فى الكتاب والسنة اى
تقدر على معرفته بصفاته واسمائه على التفصيل ولا
تقدر على معرفة كنه ذاته تعالى وهذا معنى ما يقال
عرفناك حق معرفتك وليس يقدر احد ان يعبد الله
حق عبادته كما هو اهل له لأن العبادات له جلالة الرب
وتعظيمه ولا نهاية لجلاله وعظمته وكبريائه ولا يقدر

لأن الإسلام هو التسليم والانقياد لا وامر الله تعالى و
ذلك لا يوجد الا بعد التصديق والاقراء فلا يعقل
بحسب الشرح مؤمن ليس بمسلم او مسلم ليس بمؤمن
هذا مراد القوم بترادف الاسمين واتحاد المعنى وهما
كالظهور مع البطن اى الايمان والاسلام متلازمان
لا ينفك احدهما عن الآخر كما لا ينفك الظاهر عن
البطن والبطن عن الظاهر والدين اسم واقع على الايمان
والاسلام والشرايع كلها يعنى ان لفظ الدين قد
يطلق ويراد به الايمان وقد يطلق ويراد به الاسلام
وقد يطلق ويراد به الشريعة محمد عليه السلام وقد
يطلق ويراد به شريعة موسى عليه السلام وقد

يطلق